@ 332 @ | $ ذكر ما قيل في سورة الطلاق $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 1] . | | سمعت جدي إسماعيل بن عبد ا يقول : التهاون بالأمر من قلة المعرفة بالأمر . | | وقال بعضهم : حد ا لك حدودا في كل شيء فالزم حدوده وهو ما أظهره على | لسان نبيه صلى ا عليه وسلم من آداب السنن فمن لزمها هدى إلى المعرفة با ومن تخطى شيئا من | السنن بحال نزع من قلبه أنوار الإيمان وحرم مقام العارفين . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | قال سهل : لا يقبل الموعظة إلا مؤمن والموعظة هي ما خرج من قلب سليم لا يكون | فيه غل ولا حسد ولا حقد ولا يكون فيه حظ لنفسه . | | وقال محمد بن حامد : لا تصح الموعظة إلا للمؤمنين ولا يتعظ بالموعظة الا التائبون . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | قال سهل : أي التبري من الحول والقوة والأسباب وكل من دونه والرجوع إليه يجعل | له مخرجا مما كلفه بالمعونة عليه والعصمة من الطوارق فيها . | | وقال : لا يصح التوكل إلا للمتقين ولا يتم التقوى إلا بالتوكل كذلك قرن ا بينهما | فقال : ! 2 2 ! . | | قال ابن عطاء : من فارق من يشغله عن ا اقبل ا عليه وشغل جوارحه بخدمته وآنس | قلبه بالتوكل وزين سره بالتقوى وأيد روحه بالقين . | | قال حمدون : ما يحتاج إليه ابن آدم الضعيف فإنما ينساق إليه باليسير وإنما زيادة | حركاته للفضول قال ا تعالى : ! 2 2 ! . | | وقال أيضا : إن السلف وجدوا بركات أعمالهم وصفاء أسرارهم في ملازمة التقوى | لا غير . | | وقال ذو النون : التقوى في أشياء كثيرة فمن تلبس بالتقوى وكملت له المعرفة لا |